

الفصل يؤكد أهمية بلورة تعاون دولي فاعل لتحقيق استقرار المنطقة

□ **الرياض //** **عارف الدوش، سبأ**

أكد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أن منطقة الشرق الاوسط من أكثر مناطق العالم اضطرابا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في مناطق مركزية منها مثل فلسطين والعراق أو في مناطق مجاورة لها مثل أفغانستان والصومال.

وشدد الفيصل على ضرورة بلورة تعاون دولي فاعل للعمل على تحقيق استقرار المنطقة بوصفه جزءا أساسيا من المحافظة على الأمن الدولي علاوة على أهمية ذلك في ضمان استقرار إمدادات الطاقة العالمية والمحافظة على استقرار الاقتصاد العالمي.

وقال وزير الخارجية السعودي في كلمته في افتتاح ندوة بعنوان / الناتو ودول مجلس التعاون الخليجي .. التعاون ضمن إطار مبادرة أسطنبول / أسس الرياض : إن المملكة العربية السعودية تؤكد باستمرار أهمية مكافحة الإرهاب والتطرف ونشر قيم التسامح الوسطية والاعتدال وإحلال الحوار القائم على الاحترام المتبادل بين الثقافات محلل صراعها ومكافحة الأفكار العنصرية والصور النمطية السلبية بين الشعوب .

وعبر الأمير سعود الفيصل في كلمته عن اهتمام السعودية البالغ بما شهده حلف شمال الأطلسي من عمليات تطوير وتكيف بعد انتهاء الحرب الباردة التي تنخضت عن توسع الحلف ليشمل ستة وعشرين عضوا وقده لشركات مع روسيا وبعض دول شرق أوروبا وتقديمه برامج للتعاون المتوسطي شملت بعض الدول العربية واضطلامه بمستويات أمنية وعسكرية بالتعاون مع الحكومة الافغانية ثم بلورته مبادرة أسطنبول للتعاون والتي تضم حاليا بعض اشقاتنا في مجلس التعاون.

كما عبر عن تقدير السعودية لتوجه الناتو للتعاون مع دول المنطقة بما فيها دول الخليج العربية...، لكنه أكد على أن تعاون مجد لابد أن يستند إلى احترام سيادة الدول وخصوصيات مجتمعاتها وخياراتها السياسية والفكرية. وأكد الوزير السعودي أن سياسة بلاده دوما هادئة إلى توحيد الجهود والمواقف العربية وساعية إلى ألاء صوت العقل والاعتدال بدل من الانسياق وراء الزيادة الطمعية والشعارات الفارغة وادعية إلى البناء على ماتحقن من تراكمات إيجابية في الحلف العربي والاسلامي المشترك عبر دعم وتقوية الروابط التي يعبر عنها مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وبعد ذلك القي نائب الامين العام لحلف الناتو السفير اليساندرو منتوريزو كلمة أكد فيها أهمية التعاون بين حلف الناتو وبعض دول البحر المتوسط والشرق الاوسط.

وقال منتوريزو : أن اجتماعنا اليوم فرصة لمناقشة الاسباب لذلك التعاون والامكانات الكبيرة للتعاون بمافي ذلك المملكة العربية السعودية.

وأشار الى الاجتماع الذي عقدهته الدول الاعضاء في حلف الناتو موخرا لتحديد مهام ودوار الناتو التي تتخبر لى لواجهة التحديات الامنية في القرن الواحد والعشرين مستعرضا في هذا الصدد بعض المهام والعمليات التي يقوم بها الناتو في أنحاء مفرقة من العالم.

وتناقش الندوة التي ينظمها معهد الدراسات الدبلوماسية بالتعاون مع مركز الخليج للتعاطي مع حلقاتها بعد من المحارو المأساوية التي بعد الحرب الباردة والناتو والقضايا الاقليمية في الشرق الاوسط وسبل الارتقاء بمبادرة اسطنبول.

ناشدت المجتمع الدولي دعم عملية الصالحة في الصومال

اثيوبيا تعلن انتهاء العمليات العسكرية في الصومال

□ **اديس أبابا، سبأ**

أعلنت اثيوبيا أمس عن انتهاء المعارك العسكرية التي شاركت فيها ضد من وصفتهم بالطرفين الاسلاميين في الصومال بصورة ناجحة. وقال وزير الاعلام الاثيوبي برهانو هيلو في تصريحات له ان اثيوبيا وضعت حدا لهذا الخطر الذي كان مفروضا عليها من قبل من استهم بالجموعات المنطرفة بالصومال مشيرا الى ان الحكومة الصومالية الانتقالية وصلت الى مرحلة توليها القيادة البلاد بنفسها. وأوضح وزير الاعلام الاثيوبي ان بلاده حققت نصرا فى إطار حقها المشروع للدفاع

عن نفسها وسيادتها.. مضيفا أنه لا توجد هناك أى قوة قد تشكل خطرا على اثيوبيا مستقبلا تنطلق من قواعد لها في الصومال على حد قوله .

وأضاف الوزير الصومالي أن القيادات المنطرفة قد هزبت إلى مختلف المناطق داخل الصومال لكنه أعلن بأن العمود الفقري للإرهاب في الصومال قد تحطم . على صعيد آخر ناشد وزير الخارجية الاثيوبي صوم سفن المجتمع الدولي والدول المانحة دعم الحكومة الصومالية والجهود الرامية لإحلال الامن والاستقرار في الصومال من خلال عملية المصالحة الجارية في الصومال بين الفئات الصومالية المختلفة.

وقال مسفن خلال لقائه مع سفراء الدول المانحة المتعدين في اديس ابابا وممثلي الجهات الدولية المانحة أن الفرصة لتحقيق الأمن والاستقرار تعبير تاريخية أمام الصوماليين في الوقت الراهن بعد فترة دامت سنوات طويلة من المعاناة والفوضى في البلاد حسب قوله.

وأشار إلى أنه غير لائق بالنسبة للمجتمع الدولي أن يعود الصومال إلى حالة عدم الامن والاستقرار إذا لم يتم الاستفادة من هذه الفرصة السانحة لتحقيق السلام في البلاد.

وحدث الوزير الاثيوبي الجهات الدولية المعنية على ضرورة تقديم الدعم اللازم لضرب قوات حفظ سلام افريقية في الصومال، واهمية تشجيع الدول الإفريقية على المشاركة في القوة المتوقع نشرها هناك قريبا.

أكد وزير الخارجية الاثيوبي حرص بلاده على سحب قواتها من الصومال قريبا ويمجد أن يتم نشر القوات الإفريقية، مستنكرا ما يتردد في بعض الأوساط من تشبيه الوضع في الصومال بما يجري في أفغانستان والعراق.

العقوبات الاقتصادية خير

وسيلة للضغط على إيران

كتب جيم هوغلاند مقالا في صحيفة واشنطن بوست تحت عنوان "بغداد الصبر على إيران يحمل ثمنا" يقول فيه إن الرئيس الأميركي جورج بوش يجازف مجددا بمصيره المترنح ويريط به مصير الأمة، مشيرا إلى أن رئاسته ستنتهي ولكن الولايات المتحدة لن تنتهي. وقال إن المواجهة غير القابلة للمساومة مع إيران ينبغي أن تحل قبل انتهاء ولاية بوش، وهي مجرد فكرة زائفة من شأنها أن تعتم المشاكل الأميركية في الخارج.

وشدد الكاتب على أن السبيل الوحيد والفاعل لممارسة الضغط على النظام الإيراني الذي لم ينف بوعده لشعبه بتحقيق رغد العيش، هو شن حملة مستمرة وواسعة النطاق من العقوبات الاقتصادية. ولكنه أكد أن تلك العقوبات لن توتي أكفها ما لم تأت من الأوروبيين والسعوديين الذين يمكن أدوات الضغط الاقتصادي، لا من الإدارة الأميركية فقط، مشيرا إلى أن إدارة الحملة التي يبدع فيها الآخرون الثمن مباشرة، تتطلب مهارات عالية واستشارات مكثفة وصبرا لا ينفد.

ومضى يقول إن تقويض مثل تلك الحملة قادت أي عبر بناء تشكيكات وأساليب عاجلة في أجنحة الأميركية، وذلك باستخدام القوة العسكرية الأميركية في العراق بهدف استعراضها ضد إيران.

واتهمى على ضرورة التوصل إلى إجماع أوروبي حول كيفية الحسي في العملية، وقال إن كل ذلك قد يحتاج إلى وقت طويل، محذرا بوش من العجلة الزائفة التي يطمحها اقتراب زمن ولايته.

قناة الزوراء

تحدثت صحيفة نيويورك تايمز في تقريرها من العراق عن قناة الزوراء المحظورة التي تبث من أماكن مجهولة أشربة فيديو لصور تمثل ضحايا سقوطوا على أيدي الميليشيات الشيعية، وباتت

الجماعة الصدرية تنهي مقاطعتها للبرلمان والحكومة

20 جنديا أميركيا يقتلون في يوم واحد وآلاف جدد منهم يصلون العراق



من جانبها اتهمت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي الرئيس بإسقاط أرواح الجنود الأميركيين لأغراض سياسية.

على صعيد آخر قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الأحد (23) من جنوده في إبطار المجوقلة الجديدة، وذلك بعد السبت الدامي الذي خسر فيه الجيش الأميركي نحو 23 من جنوده في إبطار مجدل لباد أن يستند إلى احترام بريطاني، في الوقت الذي أعلن فيه التيار الصدري عودة نوابه وزرائه إلى البرلمان والحكومة.

وقال بيان الجيش الأميركي إن جنديا من الفرقة الأولى للخيالة الخمسة منهم وأصيب ثلاثة آخرون في هجوم استهدف مكتب التنسيق الأمني الأميركي العراقي المشترك بمقر محافظة مدينة كربلاء جنوبي العراق الليلة قبل الماضية.

وقال بيان عسكري أميركي إن من وصفها بمليشيات مسلحة غير قانونية هاجمت البنى القبايل والقذافيء الصاروخية والأسلحة الخفيفة، أثناء اجتماع بين الأميركيين والعراقيين لبحث تأسيء المدينة والمشاركين في ذكرى عاشوراء التي تحل بعد أيام قليلة وتؤرخ لاستشهاد الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهما. ووقع الحادث الأكبر حينما لقي 13 عسكريا أميركيا مساء السبت مصرعهم بحادث تحطم مروحية بمدينة بهرز جنوب مدينة يعقوبة شمال شرق بغداد، وقالت وكالة قدس برس إن نيران رشاشات أطلقت من بساتين بهرز على إحدى المروحات وأصابتها إصابة مباشرة أدت إلى سقوطها.

كما أعلن الجيش الأميركي مقتل ثلاثة من جنوده في بغداد والموصل والفلوجة، أدهمهم لقي مصرعه السبت وأثنان سقطا الجمعة، كما أصيب ثلاثة وفق نيوزويك.

بناء الكنيس يجدد المخاوف من الرحفريات المستمرة أسفل الحرم القدسي الشريف

مستوطنون يهود يبنون كنيسا قبالة قبة الصخرة المشرفة

ولدى سؤال المستوطنين عن ذلك، قال عبد الجواد إنهم أبرزوا رخص بناء كنيس من أربعة طوابق صادرة عن بلدية القدس وادعوا أن أساسات الأسمت في أرضه ستقوي بناء الكنيس، كما حفروا تحت الأساسات أنفاقا وفرغوا مياه بئره واستولوا عليها.

وأشار خميس بعد الجواد إلى أن بناء كنيس من أربعة طوابق يهدف إلى تعطية قبة الصخرة التي لا تبعد عن المكان أكثر من 150 مترا.

ويقيم زهاء 200 ألف إسرائيلي في 12 حيا استيطانيا بالقدس الشرقية المحتلة. وقال مصدر كنيس : ينبغي أعلن الخاطئة باسم بلدية بيتنا .

شامير أن كل ما يخص بناء الكنيس صحيح وقد حصل المستوطنون على كل الأوراق والترخيص .

« أما مدير أوقاف القدس عدنان السبيتي، فقد قال في السياق قال الباحث الفلسطيني خليل الشكفي أن إسرائيل أقامت منذ عام 1967 حزاما إستيطانيا مساحته 24 كلم² يشكل 35٪ من مجمل مساحة المدينة التي أصبحت تضم سبعين بؤرة استيطانية .

وتحدث التفكيك عن تعاون وثيق بين الشرطة والبلدية الإسرائيلية والحكومات والجعيات التكتيكية وتيرة التهويد، مشيرا إلى أن البلدية لا تمنح رخص بناء للكنيسين وتهدم منازلهم بينما تسهل عمليات البناء للمستوطنين في كل مكان. بناء الكنيس يجدد المخاوف من الرحفريات المستمرة أسفل الحرم القدسي الشريف يدعوى الكشف عن الهيكل المزعوم، حيث افتتحت سلطات الاحتلال نفقا أسفل الجدار القريب من المسجد الأقصى عام 1996.



نفسه فرّ إلى إيران التي يطمحون بإبناؤه الفعنة في العراق. وفي موضوع متصل قالت صحيفة ذي إينديبندنت أون صنداي إن حرب بريطانيا على جيتي أفغانستان والعراق تندز بأن تكون محصلتها النهائية مهلكة

ونكرت أن خطة الحكومة البريطانية بتقليص وجود قواتها في العراق لصالح قواتها في أفغانستان لن تكون مفيدة، بل ستعطي للابلان مزيدا من الأمداف تطلق النار عليها.

الأكراد هم الخيار الباقي في العراق

تحت هذا العنوان كتب ميشاليس فيريلاس مقالا في صحيفةهارتس يقول فيه إن الأميركيين إذا انسحبوا كليا من العراق كما يرغب في ذلك الجميع، فإن تقسيم العراق وتأثير ذلك على المنطقة سيزيد من التحديات التي يصعب التحكم فيها على مستوى العالم.

وقال الكاتب إن الخيار الذي قد يؤمن جوانب إيجابية، ويقفل من الخسائر في أرواح الأميركيين ومجوداتهم، ويمكن استخدامه للتأثير على استقرار المنطقة، يكمن في عدم الانسحاب الكامل من العراق، وتأسيس وجود شبه دائم في أكثر المناطق العراقية استقرارا، وهي المناطق الكردية بشمال العراق.

وأوضح فيريلاس أنه لا بد من وجود خليط بحجم كتبية من القوات الخاصة والمتخصصين، بدعم من قوات جوية مزودة في الدول الحليفة المجاورة.وأكد الكاتب أن تحول الوجود الأميركي في العراق من محتل إلى حارس لن يهني سفاك الدماء، مشيرا إلى أن السلام الحقيقي يمكن أن يتم عبر إيجاد حل للصراع التاريخي بين السنة والشيعية التي ظهر في الشرق الأوسط الحديث عندما طفت الخمينية على السطح لتحتدي الحضارة السنية على مدى ثلاثة عقود.

وأضاف أنه لا يمكن إيجاد حل لهذا الصراع إلا من خلال اتفاق تفعي بين الدول السنية المعتلة وإيران. لافتا النظر إلى أن الوجود الأميركي في الشمال ربما يسهم في تشكيل معادلة جديدة تخفف من أعباء التوتر

المزور في العراق.

واختتم بالقول إن التحالف مع الأكراد في الشمال منطقي وضروري، عازيا ذلك إلى احتصال حقيقي لشعب حرب هائلة إذا لم تتم حماة



بدء انتخابات مجلس الشيوخ بموريتانيا

□ **نواكشوط/ وكالات،**

توجه الناخبون الموريتانيون أمس لانتخاب مئطيهيهم في مجلس الشيوخ الموريتاني (الغرفة الثانية من البرلمان) وهي المحطة قبل الأخيرة من المسلسل الانتخابي الذي بدأه الحكم الجديد في الثالث من أغسطس 2005.

وتتنافس في هذا الاستحقاق الانتخابي الرابع خلال المرحلة الانتقالية 170 قانئة انتخابية من ضمنها 118 ترشحت بصفة مستقلة، و37 قانئة مقدمة من طرف أحزاب سياسية، بينما تشارك 15 قانئة مقدمة من قبل أحلاف وتكتلات سياسية.

وسيقدر الناخبون في هذا الاستحقاق البالغ عددهم 3688 مستشارا بلديا، 53 من أعضاء مجلس الشيوخ المكون من 56 شيخا، بينما تترك ثلاثة مقاعد يمثلون الموريتانيين المقيمين في الخارج للانتخاب التكميلي الذي من المفترض أن يتم من طرف الشيوخ المنتخبين، وذلك في الجلسة الأولى للمجلس الجديد.

ويستمر التصويت من الساعة السابعة صباحا، وحتى الساعة مساء على أن تعطن النتائج الأولية في الساعات الأولى من بداية الاقتراع نظرا لمحدودية هيئة الناخبين المكونة فقط من المستشارين البلديين، وستجري جولة ثانية إذا لزم الأمر في 4 فبراير المقبل.

بكين تجدد شروطها للتطبيع مع الفاتيكان

□ **بكين/ وكالات،**

أعدت الصين تذكير الفاتيكان بشروطها لإقامة علاقات دبلوماسية، وذلك بعد إعلان الكرسي الرسولي رغبته في تطبيع العلاقات مع بكين على مختلف المستويات.

وجدد ليو باينيانا نائب رئيس الرابطة الوطنية الصينية أو الكنيسة الرسمية الشروط التي تكررتها الصين في السابق لإقامة هذه العلاقات، وهي أن يقطع الفاتيكان كل علاقة مع تايوان، وأن يتعهد بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للصين.

وكانت العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين قطعت عام 1951 بعد اعتراف الفاتيكان بتايوان التي تعتبرها الصين الشيوعية جزيرة متمردة. وتضم الصين كنيسيتين كاثوليكيّتين لكل منهما ملايين الأتباع ، إحدهما وطنية مرتبطة بالسلطات السياسية والأخرى سرية مرتبطة بالفاتيكان.

أوروبا تلتقط أنفاسها بعد عاصفة خلعت 47 قتيلا

□ **عواصم/ وكالات،**

تراجعت شدة الرياح أمس التي ضربت أوروبا في اليومين الماضيين وبلغت سرعتها ماثي كلم في الساعة، إلا أن البحر بقي هائجا مما عرقل قطر حاملة حاويات بريطانية جنحت عند منخل بحر المانش.

وكانت العاصفة قد أدت إلى مقتل 47 شخصا على الأقل منذ الخميس وسببت أضرارا مادية كبيرة، وسجل العدد الأكبر من الضحايا في بريطانيا (13 قتيلا) التي شهدت أسوأ عاصفة منذ 17 عاما بلغت سرعة الرياح فيها 160 كلم في الساعة.

وقتل 11 شخصا في ألمانيا وسبعة في هولندا وستة في بولندا وأربعة في التشيك وثلاثة في فرنسا واثنان في بلجيكا وشخص واحد في أوكرانيا. وخلعت العاصفة التي أطلق عليها اسم "كيريل" أضرارا بمئات الملايين من الدولارات وأدت إلى حرمان أكثر من مليوني منزل من التيار الكهربائي بينهم مليون في جمهورية التشيك و800 ألف في بولندا و150 ألفا في النمسا وستون ألفا في ألمانيا وثلاثون ألفا في ويلز.

إيران تتمسك بالنووي وتعلن بدء مناورات جديدة

□ **طهران/ وكالات،**

جحد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد تبصها ببلاده سياساتها النووية حتى لو صدرت قرارات دولية جديدة ضدها. وقال أحمدي نجاد في كلمة ألقاها أمام البرلمان الإيراني إن القرار الأممي الذي صدر ضد بلاده الشهر الماضي والقاضي برفض عقوبات عليها قد ولد ميتا، وإنه لن يؤثر لا هو ولا عشرة قرارات أخرى مماثلة على سياسة إيران واقتصادها.

وأضاف الرئيس الإيراني أن من وصفهم بالأعداء يريدون أن يظهرها في إطار جبهتهم النفسية أن القرار الأممي فعال وأن طهران بدأت تدفع ثمن عدم الاستجابة له، مشددا على أن هذا الكلام هراء وأن إيران أصبحت بلدا نوويا دون أن تتعهد بتقديم أي شيء للقوى الكبرى.

وأوضح أحمدي نجاد التزامه مع إعلان طهران أنها ستجري مناورات عسكرية جديدة يوم الأحد المقبل تستغرق ثلاثة أيام.

وتقول المفيزيون عن أحد قادة الحرس الثوري الإيراني قوله إن المناورات تشمل إجراء تجارب على إطلاق صواريخ فجر3 المتطورة لدى.

وهذه المناورة هي الأولى التي تجريها إيران منذ إصدار مجلس الأمن الدولي في 23 ديسمبر الماضي بقراره برفض عقوبات عليها ومطابقتها بوقف برنامجها النووي الذي يشهه الغرب أن يكون الهدف منه صنع أسلحة نووية، وهو ما تنفيه طهران.

زلزال عنيف يضرب جزيرة سولاويزي الإندونيسية

□ **جاكرتا/ وكالات،**

ضرب زلزال بقوة 7.2 درجات على مقياس ريختر المنطقة الواقعة قبالة جزيرة سولاويزي الإندونيسية، دون أن يعرف بعد حجم الخسائر البشرية أو المادية الناتجة عنه.

وقالت صحيفة اسع، موضحا أن الشرطة وضعت 300 كاميرا داخل البلدة القديمة. وفي السياق قال الباحث الفلسطيني خليل الشكفي أن إسرائيل أقامت منذ عام 1967 حزاما إستيطانيا مساحته 24 كلم² يشكل 35٪ من مجمل مساحة المدينة التي أصبحت تضم سبعين بؤرة استيطانية .

وتحدث التفكيك عن تعاون وثيق بين الشرطة والبلدية الإسرائيلية والحكومات والجعيات التكتيكية وتيرة التهويد، مشيرا إلى أن البلدية لا تمنح رخص بناء للكنيسين وتهدم منازلهم بينما تسهل عمليات البناء للمستوطنين في كل مكان. بناء الكنيس يجدد المخاوف من الرحفريات المستمرة أسفل الحرم القدسي الشريف يدعوى الكشف عن الهيكل المزعوم، حيث افتتحت سلطات الاحتلال نفقا أسفل الجدار القريب من المسجد الأقصى عام 1996.

الأكراد من أنفسهم ومن غيرهم، كما أن الوجود الأميركي في الشمال سيسهم عدم مطالبة الأكراد بالاستقلال، وهذا في غاية الأهمية لأنه يبقى تركيا وإيران بعينيتين عن الشاكل.

عام أممي ناجح

في مقابلة خاصة مع صحيفة جيروزاليم بوست أثنى ممثل فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور على الإنجازات التي حققتها المنظمة في الأمم المتحدة عام 2006، مشيرا إلى أن إسرائيل تنأى بنفسها عن المويدين المتصلين في الأمم المتحدة بسبب عجزفنها والافتقار إلى الدبلوماسية.

وأعرب منصور عن مشاعر الرضا لما يلمسه من دعم عام في الأروقة الأممية للقضية الفلسطينية العادلة، ولكنه لفت النظر إلى وجود صعوبات "على الأرض" تكرر الأجزاء، في إشارة إلى الاقتتال الداخلي بين فتح وحماس.

وقال إن الوضع الآن تغير في الأمم المتحدة، "فقد تمكنا من الحفاظ على جوهر قراراتنا وتحديدها وفرض تغيير على الأرض" . وأضاف "إن تمكنا من الحصول على 10 أصوات إضافية لصالح قضايانا هذا العام، كما حصلنا على قرار بتأسيس سجل للدمار الذي يلحقه الجدار العازل"

وحول كيفية إقدام إسرائيل على التحرك السلمي مع حكومة فلسطينية تضم حماس التي لا تعترف بإسرائيل، قال منصور إن الاعتراف لا يتلحق بجهة معينة لأنه تم عام 1993 عندما تبادل الرحالن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين الاعتراف في البيت الأبيض. وتساءل منصور قائلا: ما الذي جلبه ذلك الاعتراف منذ ذلك الحين، مضيفا أن إسرائيل تطلب حماس بالاعتراف في الوقت الذي يوجد فيه عدد من الأحزاب السياسية الإسرائيلية لا يعترف بالفلسطينيين.

وفي معرض رده على العقوبات الأممية على برنامج إيران النووي، قال إن جامعة الدول العربية تطمح إلى شرق أوسط خال من الأسلحة النووية بما فيه إسرائيل وليس فقط إيران.